

معلومات عامة
عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات: قيادة دفة التنمية في أنحاء العالم بدفع من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لا يزال الطريق طويلاً أمام التوصل إلى سدّ «الفجوة الرقمية»، على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أصبحت تُعتبر على نطاق واسع اليوم أساسية لتحقيق أهداف التنمية البشرية.

وباعتماد نهج متعدد أصحاب المصلحة يستغلّ قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على اتخاذ القرارات، يعمل قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) التابع للاتحاد وذراعه التنفيذي، مكتب تنمية الاتصالات (BDT)، على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويشمل الأعضاء المتنوعون في قطاع تنمية الاتصالات، إضافةً إلى الدول الأعضاء، أكثر من 300 شريك من الحكومات والشركات الرائدة في مجال تصنيع تجهيزات تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرامج، والهيئات التنظيمية، وهيئات التنمية الإقليمية والدولية. ويوفر ذلك الموارد اللازمة للقطاع من أجل إحداث تغيير من خلال وضع السياسات وتبادل المعلومات وتنفيذ المشاريع الشعبية التي تسهم في بناء القدرات بواسطة التعليم والتدريب.

وتمنح أهداف تنمية القطاع، التي حُدِّدت خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-14) في دبي في أبريل 2014، الأولوية للنفوذ المنصف، بين البلدان وضمن المجتمعات، ومع التركيز بصورة خاصة على قضايا الجنسين، ونفوذ الشباب، والمُعوقين، ومجتمعات السكان الأصليين، والمجتمعات النائية.

ويعمل قطاع تنمية الاتصالات بصورة فعّالة أيضاً في برنامج خاص للمساعدة المباشرة يهدف إلى حصول 49 بلداً تمثل أقل البلدان نمواً (LDC) التي حددها الأمم المتحدة على وسائل اتصالات حديثة، الأمر الذي سيؤثر إيجاباً في حياة 850 مليون شخص تقريباً.

والاتحاد الدولي للاتصالات، بفضل أنشطته ومكانته الفريدة كالوكالة العالمية الرائدة في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يحدث تغييراً في هذا المجال. وتشكّل المشاريع التي ينفذها الاتحاد في العالم صلة ملموسة بمستقبل أكثر إشراقاً بالنسبة إلى ملايين الناس الذين لا يزال حصولهم على اتصالات حديثة مجرد حلم وليس حقيقة.

برامج التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يقدم قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد تدريباً شاملاً لتنمية المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مبادرة أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات. ويتيح نظام إدارة التعلم لأكاديمية الاتحاد القائم على الشبكة العالمية إمكانية النفاذ إلى الدورات التدريبية التي ينظمها الاتحاد وإلى

والاتحاد الدولي للاتصالات،
بفضل أنشطته ومكانته
الفريدة كالوكالة العالمية
الرائدة في تطوير تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات،
يحدث تغييراً في هذا المجال.
وتشكّل المشاريع التي
ينفذها الاتحاد في العالم
صلة ملموسة بمستقبل
أكثر إشراقاً بالنسبة إلى
ملايين الناس الذين لا يزال
حصولهم على اتصالات
حديثة مجرد حلم وليس
حقيقة.

موارده، سواء كانت دورات بمشاركة حضورية أو مشاركة عن بُعد. وتمثل رؤية أكاديمية الاتحاد في تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية والتنظيمية للبلدان النامية من خلال إتاحة فرص التعليم والتنمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأعلى المستويات الممكنة من الجودة.

وإضافةً إلى ذلك، يملك الاتحاد 60 مركزاً تميّز مدعوماً من مجموعة كبيرة من الشركاء من الحكومة والدوائر الصناعية، وهذه المراكز مصممة لتقديم خدمات تعليم متواصل لكبار المديرين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعين العام والخاص. وهي تعمل كجهات اتصال إقليمية للتنمية المهنية والبحوث وتقاسم المعارف فضلاً عن توفير خدمات تدريب متخصصة لزيائن خارجيين وهي خدمات تدر إيرادات.

وفي خطوة مكتملة لمراكز التميز هذه، وضع الاتحاد مبادرة مراكز التدريب على الإنترنت (ITCI) لمساعدة البلدان النامية على تشكيل مجموعتها من المتخصصين في «الاقتصاد الجديد» الذين سيحفزون النمو المتواصل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى المحلي. وقد قدم مكتب تنمية الاتصالات إلى الآن المساعدة لتنفيذ 77 مبادرة لمراكز التدريب على الإنترنت في 62 بلداً، 22 منها هي من أقل البلدان نمواً من خلال برنامج المساعدات المركزة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً.

تجميع البيانات الشاملة

الاتحاد الدولي للاتصالات هو المصدر الأول في العالم للمعلومات المحايدة والمعقدة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتجمع شعبة بيانات وإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكتب تنمية الاتصالات نحو 100 مؤشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنوياً من نحو 200 اقتصاد في العالم. وتتضمن هذه المؤشرات بيانات عن انتشار شبكات الاتصالات المتنقلة والثابتة، واستخدام الإنترنت، والنفوذ إلى النطاق العريض، وتحديد أسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفوذ الأسري إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفوذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب الجنس، وإيرادات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار فيه، وغيرها من البيانات. وتجمع الإحصاءات مباشرةً من وزارات الاتصالات والهيئات التنظيمية ومكاتب الإحصاءات الوطنية التي تتضمن دراسات استقصائية للأسر. ويستخدم الاتحاد الدولي للاتصالات هذه البيانات الشاملة لمتابعة مجتمع المعلومات وقياس الفجوة الرقمية وتحديد الاتجاهات والفرص في السوق، مما يساعد صناع القرارات والمستثمرين على وضع سياساتهم واستراتيجيات أعمالهم.

ويشكّل موقع نافذة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Eye) أكبر مورد عالمي مجاني للمعلومات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث إنه يجمع مؤشرات وإحصاءات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجوانب التنظيمية والسياساتية وسياسات تحديد التعريفات الوطنية ومعلومات عن المشغلين وتفاصيل جهات الاتصال لمجموعة من المنظمات المالية والعلمية والإنتاجية.

وإضافةً إلى ذلك، تتابع سلسلة من التقارير الشاملة الإقليمية والعالمية الاتجاهات الحالية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحللها. ويُعرّف المنشور السنوي الرئيسي للمكتب الذي يحمل

يشكّل موقع نافذة
تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات (ICT EYE)
أكبر مورد عالمي مجاني
للمعلومات المتعلقة
بتكنولوجيا المعلومات
والاتصالات.

عنوان قياس مجتمع المعلومات بجهاده وعمقه التحليلي وبمصادقية مجموعة المؤشرات الشاملة التي يتضمنها حيث إنها تغطي كل الجوانب من شبكات الخطوط الثابتة إلى انتشار التلفزيون وسرعة النفاذ إلى الإنترنت وأسعار الخدمات.

وتشكّل الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTIS) التي ينظمها سنوياً مكتب تنمية الاتصالات أكبر اجتماع للخبراء والمتخصصين في مجال قياس مجتمع المعلومات. وفي كل عام، يحضرها نحو 300 مندوب، من وزراء وقادة شركات إلى منظمات تابعة للأمم المتحدة معنية بجمع الإحصاءات وخبراء إحصاءات وطنيين وأكاديميين رائدين ومنتجين ومحللين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويؤدي الاتحاد الدولي للاتصالات دوراً مهماً في توجيه البلدان في جهودها الرامية إلى جمع البيانات بتقديم المبادئ التوجيهية والتعاريف لها من أجل قياس مجتمع المعلومات ومتابعة الفجوة الرقمية. وهي تشمل كُتَيْب الاتحاد الدولي للاتصالات عن جمع البيانات الإدارية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودليل الاتحاد لقياس نفاذ الأسر والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها لها.

خرائط الإرسال الأرضية التفاعلية للاتحاد

تشكّل خرائط الإرسال الأرضية التفاعلية التي طوّرها قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد منصة موثوقة لخرائط بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقييم التوصيلية الوطنية الأساسية وسائر المقاييس الرئيسية الأخرى لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والبيانات المجمعة من أكثر من 150 مشغلاً في العالم أصبحت متاحة ويجري تحديثها بانتظام.

نحو قابلية المقارنة على المستوى الدولي

البيانات والمعايير الموثوقة والمعيارية والقابلة للمقارنة على المستوى الدولي ضرورية لقياس مدى تقدّم مجتمع المعلومات، لذلك وضع الاتحاد بالتعاون مع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية قائمة رئيسية بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتم تشجيع كلّ البلدان على جمعها. وتضمّ هذه الشراكة مجموعة من 13 منظمة دولية وإقليمية منها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) و مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) والبنك الدولي. وتضع هذه المنظمات مجتمعةً المبادئ التوجيهية والتعاريف وتقدّم المساعدة المنهجية للبلدان النامية.

تعزيز إنشاء بيئة تنظيمية منصفة

الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات التي يقيمها مكتب تنمية الاتصالات سنوياً، والتي أُطلقت في عام 2000 لتشجيع تبادل المعلومات بين المتخصصين في مجال التنظيم، أصبحت الحدث التنظيمي الأبرز في هذا القطاع فهي تستقطب أكثر من 700 من كبار الممثلين عن الهيئات التنظيمية الوطنية والشركات الخاصة.

تشكّل شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الميسرة والقابلة للنفاد عنصراً أساسياً لتعزيز الابتكار وتحفيز تنمية الاقتصادات الوطنية والعالمية ومجتمع المعلومات.

ويقدّم مكتب تنمية الاتصالات حافظة شاملة من الموارد التنظيمية الأساسية، منها القضايا الاقتصادية والمالية؛ ومجموعة أدوات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة على شبكة الإنترنت والتي وضعها الاتحاد بالتعاون مع برنامج المعلومات من أجل التنمية (infoDev)؛ ومجموعة محدّثة من المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات التي نُوقِشت في الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات؛ وحزم تدريب خاصة موجهة للهيئات التنظيمية تشمل ورش عمل تدريبية للخبراء الإقليميين حول موضوع تنظيم فعال لأسعار النطاق العريض.

موارد المعلومات المجانية بغالبيتها تشمل ما يلي:

- الموقع الإلكتروني لتنظيم الاتصالات (TREG) الذي يقدم روابط إلى المنتدى الإلكتروني لتبادل المعلومات بين الهيئات التنظيمية (G-REX) ومعلومات مفيدة أخرى للأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات
- المدونات الإخبارية التنظيمية للاتحاد التي تنقل آخر الأخبار التنظيمية من أنحاء العالم
- التقرير السنوي الرئيسي بعنوان ” اتجاهات الإصلاح في الاتصالات “ الصادر عن مكتب تنمية الاتصالات إلى جانب التقارير المواضيعية عن النطاق العريض والدراسات التنظيمية والاقتصادية والمالية
- معلومات معمقة عن السياسات العامة ومعلومات تنظيمية والسياسات الوطنية لتحديد التعريفات، بما في ذلك طرائق تحديد التكاليف والسمات التي تفرد بها البلدان، وتتاح في قاعدة البيانات الخاصة بنافاذة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Eye) التابعة لمكتب تنمية الاتصالات

الشمول الرقمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

تهدف أنشطة الشمول الرقمي للاتحاد الدولي للاتصالات إلى تعزيز إمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقات، والنساء والفتيات والشباب والأطفال والشعوب الأصلية، إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في سبيل تطوّرهم الاقتصادي والاجتماعي.

وتشمل الأنشطة تبادل المعلومات وزيادة التوعية بالسياسات والقوانين والقواعد التنظيمية والممارسات الإجرائية التي تعزز الشمول الرقمي. ومن الأمثلة على ذلك، البوابة الإلكترونية للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجموعة أدوات مبادرة "توصيل مدرسة، توصيل مجتمع"، ومجموعة أدوات تسهيل النفاذ الإلكتروني، ومنشورات مثل تيسير النفاذ إلى التلفزيون وإتاحة النفاذ إلى الهواتف والخدمات المتنقلة. وينشر مكتب تنمية الاتصالات أيضاً مدونات بانتظام، ويقدم أحداثاً محلية وإقليمية ودولية لزيادة التوعية.

المطابقة التقنية وقابلية التشغيل البيئي

من المهم تطوير التكنولوجيات بما يتطابق مع المعايير واللوائح الدولية وغيرها من المواصفات ذات الصلة، لكي يتيسر الاستخدام الآمن للمنتجات والخدمات في أنحاء العالم بغض النظر عن موردي أو مزودي المنتجات والخدمات.

ويسعى برنامج المطابقة وقابلية التشغيل البيئي (C&I) الذي وضعه الاتحاد، وهو مبادرة مشتركة بين قطاعات الاتحاد الثلاثة، إلى ضمان المطابقة. وهو يستند إلى الدعامات الأربع التالية:

- **تقييم المطابقة،** تقييم مطابقة المنتج مع معايير الاتحاد الدولي للاتصالات
- **الأحداث الخاصة بقابلية التشغيل البيئي،** تحليل قدرة منتجات موردين مختلفين على التشغيل فيما بينها
- **بناء القدرات،** توعية واضعي السياسة والشركات بأهمية اختبار المطابقة وقابلية التشغيل البيئي
- **مساعدة البلدان النامية على إنشاء مراكز اختبار** ووضع برامج منسقة للمطابقة وقابلية التشغيل البيئي في مختلف مناطق العالم.

معلومات إضافية متاحة على البوابة الإلكترونية لبرنامج المطابقة وقابلية التشغيل البيئي للاتحاد.

تطبيقات وخدمات جديدة

طوّر مكتب تنمية الاتصالات، بالتعاون الوثيق مع وكالات وبرامج متخصصة تابعة للأمم المتحدة، عدداً من التطبيقات والخدمات التي تدعم تطوير تطبيقات خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/الاتصالات المتنقلة لتحسين حياة الناس في أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، أطلق الاتحاد، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، مبادرة تمتع بصحة جيدة بفضل الاتصالات المتنقلة في عام 2013 لمكافحة الأمراض غير المعدية. وبالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، يستفيد الاتحاد من قدرة التكنولوجيا على تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال إبرام مذكرة تفاهم تؤدي إلى تعاون الوكالتين في مبادرات مشتركة جديدة اعتباراً من عام 2014.

لجنتنا الدراسات التابعتان لقطاع تنمية الاتصالات

تشكّل شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الميسرة والقابلة للنفذ عنصراً أساسياً لتعزيز الابتكار وتحفيز تنمية الاقتصادات الوطنية والعالمية وجمع المعلومات.

وتوفّر لجنتنا الدراسات التابعتان لقطاع تنمية الاتصالات فرصة للأعضاء من القطاعين الحكومي والخاص لتبادل المعلومات وبناء المعرفة في قضايا محددة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها أهمية في برنامجها للتنمية الوطنية.

وتركّز لجنتنا الدراسات هاتان على مجالين رئيسيين هما:

1. تهيئة بيئة تمكينية لتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

2. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الأمن السيبراني والاتصالات في حالات الطوارئ والتكيف مع تغير المناخ

ولكلّ من لجنتي الدراسات هاتين أفرقة عمل تسعى للتوصل إلى حلول مستدامة وفعّالة لمعالجة المسائل الرئيسية في المجالين المذكورين.

لجنتنا الدراسات التابعتان لقطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد مفتوحتان لمشاركة الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والمنتسبين والمؤسسات الأكاديمية، وهما توفران نقطة دخول مناسبة للجهات الحديثة الاطلاع على أنشطة الاتحاد وقطاع تنمية الاتصالات، ومنتدئ مفيداً لإطلاق الحوار بشأن مواضيع جديدة ومقبلة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وجميع المعلومات المقدمة إلى لجنتي الدراسات، التي تُجمع بواسطة دراسات استقصائية ومساهمات ودراسات حالة، متاحة للأعضاء للنفذ إليها مباشرةً باستعمال أدوات إدارة المحتوى والنشر على الويب. ويمكن المشاركة في اجتماعات اللجنتين المتعددة اللغات شخصياً أو بواسطة خدمات المشاركة عن بُعد.